

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Nabaa
DATE:	15-October-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	50,000
TITLE :	Administrative Supervision Authority exposes the manipulation of HCV drugs – Deals for Sovaldi and with Janssen are the most prominent violations
PAGE:	07
ARTICLE TYPE:	Drug- Related News
REPORTER:	Ahmed Baraka

تعاقبات «سوفالدي» وشركة «جنسن» أبرز المخالفات

الرقابة الإدارية تفضح التلاعب بأسعار علاج فيروس «سى»

■ أحمد بركة

رعب في وزارة الصحة بعد تعليمات السيسى بكشف المستور

إشر تناولهم محلول جفاف غير مطابق للمواصفات كما تجري التحقيقات أيضا في ثلوث المحاليل داخل المستشفيات. وهناك اتهام لوزير الصحة بالتورط في الدعاية لصالح ١١ شركات خاصة وأجنبية عاملة في مجال صناعة الدواء، وتجاهل الوزير الشركات العامة لصالح تلك الشركات، كما عقدت وزارة الصحة عدة اتفاقات مع الشركات الأجنبية المنتجة للأدوية التي ليس لها تاريخ جيد في مصر، وهذا الأمر تسبب في خسارة لشركة النيل العامة بقيمة ٢٨ مليون جنيه، الأمر نفسه لهيئة المصل واللقاح التي تحولت لفاترينة عرض للشركات متعددة الجنسيات، وهو ما حدث بسبب التعاقد مع الشركات الأجنبية والخاصة، وأدى لنقص ١٠٠٠ صنف من الأدوية المهمة، لأسباب متفاوتة، منها ارتفاع أسعار العملة الأجنبية، وتوقف خطوط الإنتاج في الشركات لعدم وجود فائدة اقتصادية من إنتاجها.

(أوليسيو) بوصفه عقارا مساعدا، قبل كافة المقاربات الأخرى بقيمة ٢٥٠ دولارا للعبوة الواحدة، وتسجيله بالإدارة المركزية للصيادلة. وتشير المعلومات إلى أن تسعير عبوة (سوفالدي) جاء مبالغيا فيه، لاسيما أن الوزارة تعافت على كميات كبيرة من المنتج بما يتيح الحصول على نسبة خصم كبيرة، حمل عليها فعلا عدد من الدول، في أثناء التفاوض مع الشركة الأمريكية، وهو ما يشير أيضا لشبهة تواطؤ أثناء عملية التعاقد التي تمت بمعرفة الوزير. ووفقا لدراسات المركز المصري للحق في الدواء، فإن نسبة العلاج الثلاثي لفيروس سي بالمقايير الجديدة، الفترة الماضية، بلغت ٧٨٪، وبلغت نسبة عودة الفيروس بعد الشفاء منه ٩٪، ونسب عدم الاستجابة نهائيا ٦٪. كما تجري الرقابة الإدارية تحريات حول سبب مقتل ٩ أملاك في محافظة بني سويف



عبوات سوفالدي

كما يتم التحقيق في اتهام وزير الصحة السابق بتعديل أسعار عقاري (سوفالدي) و(أوليسيو)، وتورطه مع شركة «جنسن»، المنتجة لـ(سوفالدي)؛ لصالح نجل أحد أعضاء لجنة الفيروسات الكبدية، وهو ما دعاه إلى الإسراع في استيراد عقار

وراء ارتفاع الأسعار. هذا في الوقت الذي تبيع فيه سلاسل صيدليات هارفوني المستورد بأسعار تبدأ من ٩٥ ألف جنيه، وتصل إلى ١٢٥ ألف جنيه، وكان آخر الأخطاء هو ذبوع ظاهرة الأخطاء الطبية وتقع في ٧٪ من الوحدات الحكومية.

تجري تحرياتها بشأن مذكرات مقدمة من التلاعب في علاج الفيروسات الكبدية. وطبقا لما ذكره في بعض المذكرات التي تجري الرقابة الإدارية التحقيق فيها، فإن ملف الاتفاقات مع الشركات الأجنبية، المنتجة لعلاجات الفيروسات الكبدية، شابهة مخالفات تسببت في ارتفاع الأسعار، وكان آخرها عقار (كيوريفو)، فرغم أنه مركب ثلاثي، وأن أحد هذه المركبات سبق استخدامه لعلاج الإيدز، فإنه كان واجبا أن يتم التسعير باليات أخرى تضمن للمريض سعرا أقل كما حدث في كل دول العالم. وطبقا للمذكرات أيضا فإن تعطيل إنتاج دواء (هارفوني) الذي يتم تناوله منفردا لتقليل نفقات المرضى الذين يتناولون أدوية أخرى، وتكبد الحكومة نفسها أعباء مالية إضافية، كان أحد الأسباب

من المعروف أن قطاع الدواء بوزارة الصحة، بما يضمه من شركات، يعاني من مئات وربما آلاف المخالفات، التي يصل بعضها إلى حد الجرائم الجنائية المتعلقة بالفساد. وعلمت «النبا» من مصادرها بالوزارة، أن هناك حالة من القلق تتاب المسؤولين عن هذا الملف الإشتراكية، بعد هذه المعلومات التي وردت عن صدور تكليف من رئاسة الجمهورية، لهيئة الرقابة الإدارية، بفتح التحقيق في تعاقبات الحكومة مع شركات الأدوية؛ لتوريد العلاجات الجديدة لفيروس «سى». ويأتي هذا التحرك الرئاسي، عقب تقديم العديد من الشكاوى ضد وزير الصحة السابق، الدكتور عادل عدوي، حول وجود مخالفات، في عملية استيراد الدواء، وطبقا للمعلومات فإن الرقابة

